A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/688
26 October 1989
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الدورة الرابعة والاربعون
البنود ١٢ و ٣٤ و ١١٠ من جدول الاعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

رسالة مؤرخة في ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
للسلفادور لدى الامم المتحدة

يشرفني أن اكتب اليكم لاحالة نص البيان الصادر عن وزارة خارجية السلفادور ، في ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، والمتعلق بالاجراءات التي اتخذتها حكومة السلفادور بشأن العودة الاختيارية القادمة الى الوطن للسلفادوريين الموجودين في هندوراس (انظر المرفق) .

ويؤكد مضمون هذا البيان الارادة السياسية التي تشجع حكومتي على الاسهام في حل مسألة تدفق اللاجئين ، النازحين منهم والعائدين الى الوطن في أمريكا الوسطى ، تنفيذا للاتفاقات التي توصل اليها رؤساء المنطقة .

وأكون شاكرا لكم تفضلكم بتعميم هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ١٢ و ٣٤ و ١١٠ .

(توقيع) ريكاردو خ. كاستانيدا
السفير
الممثل الدائم

مرفق

الاجراءات التي اتخذتها حكومة السلفادور بشأن العودة الاختيارية القادمة الى الوطن للسلفادوريين الموجودين في هندوراس

فيما يتعلق بعمليات اعادة توطين ما يزيد على ٠٠٠ ١٢ ألف لاجئ سلفادوري موجودين في مخيمات ميسا غراندي ، وكولومونكاغوا ، وسان انطونيو ، وبويتس آيرس في المناطق المجاورة لجمهورية هندوراس ، أكدت حكومة السلفادور من جديد ، من حيث المبدأ ، استعدادها لتيسير العودة الاختيارية الى الوطن للاجئين بشكل منظم وآمن وكريم ، خارج نطاق أية آلية تنسيق سياسي ، وداخل نطاق التشريع الداخلي السلفادوري والقانون الدولي الانساني واتفاقات اجتماع اسكيبولاس الثاني واجتماعي القمة في كوستاريكا سول وتيلا ، والمؤتمر الدولي الأول المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى (CIREFCA/89) ، وفي اطار الروح التي تجلت في جميع تلك التعهدات التي التزمت بها السلفادور في الموضوع .

وترى حكومة السلفادور أنه ينبغي تأدية عمليات اعادة التوطين في اطار التنفيذ غير المقيد للمبادئ المتمثلة في ارادة اللاجئين الحرة المعرب عنها بشكل انفرادي ، وفي الأمن ، والتدرج ، وهي المبادئ التي تحتمها الظروف والحالة الراهنة ، وعلى أساس الاتفاقات التي تم التوصل اليها في الاجتماعات المتتابعة للجنة الثلاثية المعنية بالعودة الاختيارية الى الوطن للاجئين السلفادوريين في هندوراس ، المكونة من حكومتي السلفادور وهندوراس وممثلي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بقصد التمكن من إدماج الأفراد المعاد توطينهم في الحياة الوطنية بالضمانات والواجبات والحقوق التي تقرها قوانين الجمهورية للجميع ، ولكل فرد من السلفادوريين .

ونظرا لضرورة استرعاء الاهتمام المناسب الى معضلة السكان الواجب اعادة توطينهم ، سواء في مرحلة نقلهم أو في مرحلة اعادة استيطانهم واندماجهم في الحياة الوطنية ، فإن حكومة الجمهورية ، التي يرأسها السيد الاستاذ الفريدو فيلكس كريستياني بوركارد ، قد شرعت في تحقيق الاجراءات التالية :

- بدأ العمل في تكوين اللجنة الوطنية للعناية باللاجئين السلفادوريين في هندوراس ، وتشكلت هذه اللجنة من جميع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة المباشرة بالعمل الذي يتصل بالعناية المتكاملة للافراد المعاد توطينهم ، وبالتنسيق مع وزارة الداخلية ورئاسة الجمهورية ، وفيما بين الوزارات المعنية هناك وهي وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية ، والزراعة وتربية الماشية ، والاشغال العامة ، والخارجية ، والمعهد السلفادوري للتحول الزراعي ؛ وبنفس الطريقة ، وفي اطار هذه اللجنة تكونت اللجنة الفرعية للاحصاء والتوثيق لتحديد الاجراءات اللازمة للبطاقة الشخصية ، سواء البطاقة المؤقتة لدخول الفرد الى البلد أو البطاقة النهائية للسكان الذين يتعين اعادة توطينهم ، وذلك بغية تسهيل الدخول وتحقيق الامن والتجول بحرية . وتضطلع هذه اللجنة الفرعية في الوقت الحالي بإصدار البطاقات في ميساغراندي وكولومونكاغوا وتتولى ، في الوقت نفسه ، التنسيق اللازم في هذا الصدد ، مع حكومة هندوراس ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين .

كذلك قامت اللجنة الوطنية بعد ذلك ، في اطار العمل المؤسسي ومن خلال المعهد السلفادوري للتحول الزراعي (إيستا) بتحليلات دقيقة للممتلكات الزراعية ذات العائد المرتفع ، وملائمة لاستيطان الافراد المعاد توطينهم والذين يتمتعون بجميع خدمات الهيكل الاساسي الضروري المقدمة الى اللاجئين للعودة الى التوطن في المناطق القريبة من مراكز التنمية ، من أجل اعادة ادماجهم بسرعة في الحياة الوطنية . ومع ذلك رفض اللاجئون هذا العرض وأصروا على اعادة توطينهم في الاماكن التي حددوها هم أنفسهم .

- وإن حكومة السلفادور ، في سعيها الحثيث الى أن تطلع بشكل مباشر ، على حالة اللاجئين في هندوراس ، واستجابة منها للدعوات الموجهة من مختلف المخيمات ، بعثت بوفدين اثنين ، أحدهما ذو طابع تقني والآخر رفيع المستوى ، في آب/اغسطس وتشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، على التوالي ، الى مخيمات كولومونكاغوا وميساغراندي وسان أنطونيو وبوينس آيرس بغية التعرف من المصدر مباشرة على احتياجات وطلبات المواطنين السلفادوريين اللاجئين في هندوراس ، وايضا للوقوف على الاركان الاساسية التي ينبغي النظر فيها في عمليات اعادة التوطين المقبلة ، ويبرز من

بين هذه الاركان التنسيق الضروري بين حكومة هندوراس ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والجوانب الاساسية لرعاية السكان ، وهي الصحة ، وطرق العودة ، والمسائل السوقية ، والتغذية ، والتوثيق ، الخ.

وبغية التنفيذ المنهجي للاجراءات الرئيسية التي ينبغي أن تتخذها حكومة الجمهورية فيما يتعلق بعمليات اعادة التوطين القادمة ، قامت اللجنة الوطنية المعنية برعاية الافراد المعاد توطينهم بوضع خطة عمل وطنية تشمل المبادئ التوجيهية وجوانب العمل الاساسية حيث وردت اشارة الى دعم اللجنة المذكورة ، وتحديد مجالات التنافس والاجراءات الواجب اتخاذها من قبل كل وزارة ومؤسسة من الوزارات والمؤسسات المعنية بالعملية العامة للاهتمام بإجراءات اعادة التوطين . وفي هذا الصدد اعتمد مجلس الوزراء خطة العمل الوطنية في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، وبذلك أضفت الشكل الرسمي المعتمد على العمل الذي واصلت الحكومة السلفادورية القيام به لتحقيق الرعاية المتكاملة لمواطنيها اللاجئين في هندوراس .

وفي هذا الصدد ، بدأ بالفعل اضطلاع الكيانات الوطنية المعنية بخطة الرعاية الشاملة للاجئين بوضع مختلف الخطط القطاعية .

- كذلك ، وفي اطار تشغيل كل من العمل الداخلي وإقرار التنسيق الدولي الضروري ، وتنفيذ الطلبات التي تبعث الحياة في هذا العمل ، عُقِدَ المؤتمر التاسع للجنة الثلاثية ، الذي أقر الخطة التنفيذية التي تمثل قاعدة عمليات اعادة التوطين القادمة ، هذه العمليات التي تشمل ، في جملة أمور ، ما يلي : البدء في اجراءات العد الاحصائي واصدار البطاقات الشخصية ، سواء المؤقتة منها أو النهائية ، والطرق الممكنة لتحقيق اعادة التوطين ، والزيارات التي تضطلع بها البعثات السلفادورية الرسمية للمخيمات والتي يقوم بها ممثلو هذه البعثات لمواقع اعادة الاستيطان في السلفادور ، وطرائق المساعدة المقدمة أثناء وبعد عمليات اعادة التوطين ، الخ . كذلك ، وبغية الحصول على أكبر الفوائد في مجال التعاون ، تحققت متابعة متواصلة للمشاريع المقدمة الى البلدان المتعاونة في المؤتمر الدولي الاول المعني

باللاجئين في أمريكا الوسطى ، في أيار/مايو ١٩٨٩ ، وفي ذات الوقت تكرر التأكيد ، على أعلى مستوى في جنيف ، سويسرا ، على الطلب المقدم من السلفادور أمام البلدان المذكورة ، خلال شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ .

وفيما يتعلق بحالة ميساغراندي المحددة ، بدأ العمل بتوثيق البطاقات في المخيم نفسه ، بغية تيسير دخولهم الى البلد ، ويجري التنسيق مع حكومة هندوراس ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حاليا بشأن عملية اعادة التوطين ؛ ولهذا السبب ، وضعت الحكومة خطة عاجلة لمواجهة الحالة القائمة ، وذلك بشكل منظم وآمن ودون حاجة الى أية آليات تنسيق سياسي .

سان سلفادور ، ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩

- - - - -